

الفصل الأول: المقدمة

أ. خليفة البحث

تلعب اللغة دورًا مهمًا جدًا في تطور الحضارة الإنسانية على وجه الأرض. توجد لغات متنوعة في هذا العالم تُستخدم شفهيًا وكتابيًا، ولكل منها تأثيرها الخاص على حياة الإنسان.¹ يمكن استخدام اللغة لإنتاج أعمال أدبية متنوعة، ومن بينها الشعر. لا يزال الشعر العربي يشهد تغيرات مستمرة من الماضي إلى الحاضر.² تطوّر الشعر العربي من الشكل الكلاسيكي إلى الشكل الحديث، ثم إلى الشعر المصحوب بالإيقاع واللحن في شكل الشعر الحر. ثم تطوّر هذا الشعر الحر حيث قام العديد من الشعراء بتجربة أوزان جديدة لإنتاج شكل يشبه كلمات الأغاني.³ تعدّ القصائد مثل أعمال الجواهري التي شهدت تطورًا موسيقيًا قريبة من كلمات الأغاني، لأن كليهما يُركّز على جمال اللغة، والإيقاع، والتعبير العاطفي. لذلك، يمكن القول إن الشعر الذي يحمل كلمات الأغاني هو الشيء نفسه.⁴

تفتح كلمات الأغاني في الموسيقى فهمًا للمعنى والرسالة والتجربة التي يريد كاتب الأغنية إيصالها. فكل كلمة وعبرة وقافية مرتبة بعناية تُصبح مفتاحًا للتعبير عن أفكار كاتب الأغنية.⁵ من خلال كلمات الأغاني، يُعبّر المؤلف عن مشاعر متنوعة مثل الحب، والسعادة، والحزن، والغضب، وتجارب الحياة، والأفكار، والقلق، التي تظهر أيضًا في سطور شعرية. فبالنسبة للمستمعين الذين ينتهون ويمتلكون فضولًا كبيرًا، لا تكون كلمات الأغاني مجرد سلسلة جميلة من الكلمات، بل تحمل معاني خفية داخلها. يستخدم بعض كُتّاب الأغاني لغة

¹ Adi Rustandi, Rendy Triandy, and Dheni Harmaen, "Analisis Semiotika Makna Kerinduan Pada Lirik Lagu 'Hanya Rindu' Karya Andmesh Kamaleng," *Jurnal Metabasa* 2, no. 2 (2020): 2714–6278, https://id.wikipedia.org/wiki/Andmesh_Kamaleng.

² طيبة سيفي، فضلي مهدي، and أبرون مهدي، "التشكيل البصري في شعر بلند الحيدري"، *Journal of Research in Arabic Language Document Type: Research Paper* 2, no. 27 (2022): 41–65, <https://doi.org/10.22108/RALL.2021.127939.1362>.

³ أستاذ مشارك، "موسيقى الشعر العربي والخروج عن العروض باقر قرباني زرين"، *Alustath Journal For Human And Social Sciences* 217 (2016): 1.

⁴ مرضيه آباد and روحالله مهديان طرقيه، "الموسيقى في شعر محمد مهدي الجواهري السياسي"، *بحوث في اللغة العربية* 7, no. 2 (2010): 3.

⁵ Henny Sri Kusumawati, Nuryani Tri rahayu, and Dwi Fitriana, "Analisis Semiotika Model Roland Barthes Pada Makna Lagu 'Rembulan' Karya Ipha Hadi Sasono, *Klitika: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 1, No. 2 (2019): 1, no. 2 (2019): 105–16, www.journal.univetbantara.ac.id/index.php/klitika.

مجازية ورمزية بل وغامضة أحياناً، مما يَتَطَلَّب من المستمع أن يتعمق في المعنى من خلال البحث عن خلفية الأغنية، أو سيرة المؤلف، أو حتى عناصر أخرى.

كانت الأغنية "Hanya Rindu" من تأليف Andmesh Kamaleng انتشرت بشكل واسع عند إطلاقها لأول مرة. ومن هذه الأغنية، ظهرت تغطيات (cover) بعد أن أصبحت شائعة، بما في ذلك النسخة العربية. اختار الباحثة هذه الأغنيتين للتحليل لأنه عند ترجمة النسخة العربية إلى اللغة الإندونيسية، تبين أن كلماتها مختلفة. وهذا يثير تساؤلاً حول ما إذا كانت العلاقات المنقولة في النسختين متشابهة أو مختلفة. العلاقة بين الطفل و الأم هي علاقة عاطفية ونفسية تستمر طوال الحياة، وتتأثر أيضاً بالتفاعلات في الحياة الاجتماعية.⁶ في هذه الحالة، المقصود بالعلاقة في هذه الحالة هو شكل العلاقة المبنية بين المغني وشخصية الأم في كلمات الأغنية، سواء كان كلاهما مشتاقاً أم لا. وفي هذه الحالة، لا تُعتبر النسخة العربية ترجمة عن النسخة الإندونيسية، بل هي كلمات مختلفة تماماً، ولذلك فإن اختيار كلمات وأساليب اللغة المستخدمة فيها يختلفان بالتأكيد. ومن هنا، يجب فهم إختيار الكلمات وأساليب اللغة المستخدمة، ومن بين الوسائل لذلك هو من خلال دراسة الأسلوبية،⁷ الأسلوبية تسمح لنا بدراسة كيفية تشكيل المعنى من خلال اختيار المفردات، وبنية الجمل، والتكرار، والاستعارة، والسخرية، وغيرها من الأدوات اللغوية. كما تساعد هذه الدراسة في الكشف عن الأبعاد العاطفية والجمالية والأيدولوجية للنص. في سياق كلمات الأغاني، تصبح الأسلوبية أداة مهمة لفهم كيفية نقل المشاعر والرسائل بشكل دقيق ولكن قوي من خلال اللغة. الأسلوب الذي يختاره الشاعر أو كاتب الأغاني ليس مجرد زخرفة، بل عنصر وظيفي يبني الأجواء، يوضح المقصد، ويخلق تأثيراً على المستمع. لذلك، فإن النهج الأسلوبي مهم جداً في تحليل النصوص الشعرية والتعبيرية مثل كلمات الأغاني.

⁶ "Representasi Relasi Ibu Dan Anak Dalam Iklan Susu Bebelac 4 Versi Medley You Are My Everything Di Televisi," n.d.

⁷ الياس نور خالص، "تحليل اسلوب البيان واسراره في الجزء الثالينونانجازها في تعليم البلاغة" (الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروغو، 2020).

الأسلوبية هي دراسة علمية تهدف إلى تحليل الأعمال الأدبية من حيث استخدام أساليب اللغة،⁸ وذلك لأن موضوع الدراسة الأسلوبية هو اللغة بوصفها وسيلة للتواصل.⁹ ومن بين أشكال الأعمال الأدبية التي تحتوي على عناصر أسلوبية هي كلمات أغنية.¹⁰ فكلما أغنية التي يكتبها المؤلف تتميز بخصائص مختلفة من كاتب لآخر، ومن هنا تظهر الأسلوبية كعلم يجمع بين اللغة والأدب. ويمكن أن تشمل دراسة الأسلوبية إختيار الكلمات، وأساليب اللغة، والصور الخيالية.¹¹ وفي هذه الدراسة، يركز الباحث على استخدام الدراسة الأسلوبية من حيث إختيار الكلمات وأساليب اللغة، وذلك لأن إختيار الكلمات وأساليب اللغة المستخدمتين في كلمات الأغنية "Hanya Rindu" باللغتين العربية والإندونيسية مختلفتان بشكل كبير. فإختيار الكلمات وأساليب اللغة هما من أهم العناصر التي يستخدمها الكاتب¹² للسيطرة على تسلسل القصة وإحداث تأثيرات معينة على المتلقي.

إن إختيار الكلمات وأساليب اللغة في كلمات الأغنية يؤدي إلى خلق أجواء ومعانٍ مختلفة في الأغنية. أهمية هذا البحث في أن أغنية "Hanya Rindu" تحمل نفس العنوان والإيقاع في كلا النسختين، مما يثير القلق من أن يظن المستمعون أن المعنى في كلا النسختين متماثل. لذلك، من الضروري إجراء تحليل عميق لكلمات الأغنية من أجل الوصول إلى فهم دقيق لمحتوى المعنى، وتحديد ما إذا كانت المعاني في كلا النسختين متشابهة أم مختلفة. فإن البحث عن " التحليل التقابلي في إختيار الكلمات و أساليب اللغة لكلمات الأغنية "Hanya Rindu" باللغة العربية والإندونيسية " يصبح شيئاً يجب القيام به. التحليل التقابلي يتيح للباحثين الكشف عن كيفية بناء هذه المشاعر في لغتين مختلفتين من خلال إختيار الكلمات والأسلوب اللغوي. من خلال مقارنة البنية والأسلوب والتعبير في كل لغة، يساعد هذا النهج في تحديد أوجه التشابه والاختلاف في طريقة نقل العواطف والمعاني. بالإضافة إلى ذلك، يوفر النهج

⁸ مسمى رابعة، *الأسلوبية مفاهيمها وتحليلاتها*. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، 2003.

⁹ Syhihabuddin Mahmud Affandi, Kundharu Saddhono, and Sri Hastuti, "Novel Putri Kunang-Kunang Karya Titi Setiyoningsih Sebagai Materi Ajar Bahasa Indonesia: Kajian Stilistika" 7, no. 2 (2019).

¹⁰ Nurul Muslimatin and Eric Dwi Rufianto, "Stilistika Dakwah Pada Lirik Lagu 'Kebesaran-Mu' ST-12," vol. 5, 2021.

¹¹ Felta Lafamane, "Kajian Stilistika (Komponen Kajian Stilistika)," *Osf Preprints*, 2020.

¹² Rendy Langgeng Tri Yusniar, "Analisis Stilistika Pada Lirik Lagu Sheila On 7 Dalam Album Menentukan Arah Serta Relevansinya Sebagai Bahan Ajar Di SMP," *Sastra Indonesia Dan Pengajarannya* (Universitas Sebelas Maret, 2018).

المقارن رؤية ثاقبة حول كيفية تأثير السياق الثقافي واللغوي على طريقة بناء التعبير عن المشاعر، مما يجعل التحليل أكثر عمقاً وشمولية. هذا النهج مفيد جداً في دراسات اللغات والأدب المتعددة لإثراء فهم وظيفة اللغة في التواصل العاطفي والفني.

ب. مشكلة البحث

1. تحديد المشكلة

من خلفية المشاكل التي وصفها الباحثة، فإن تحديد المشاكل التي تنشأ تشمل:

1.1 هناك نفس الإيقاع بين الأغنيتين، ولكن كلمات الأغنيتين مختلفة

على الرغم من أن نسختي كلمات الأغنيتين تستخدمان إيقاعاً مشابهاً، إلا أن محتوى الكلمات يختلف بشكل كبير، مما قد يؤثر على تفسير المستمع وتجربته لموضوع الشوق.

1.2 اختيارات مختلفة للكلمات وخصائصها.

يعكس اختيار الكلمات في كل كلمات الأغنيتين خصائص كل لغة، حيث تميل اللغة الإندونيسية إلى أن تكون أكثر مباشرة، بينما تستخدم اللغة العربية مصطلحات أكثر شعرية وغنية بالمعنى.

1.3 أساليب اللغة واستخدام الأمثال

يظهر أساليب اللغة المستخدم في كل كلمات الأغنيتين خصائص كل منهما. تميل كلمات الأغنية الإندونيسية إلى البساطة والعاطفية، بينما تستخدم كلمات الأغنية العربية الاستعارات والكنائيات التي تضيف على نفسها العمق والجمال.

1.4 تفسير المعاني المختلفة في كلمات الأغنيتين

على الرغم من أن كلمات نسختي الأغنيتين تعبر عن موضوع الشوق، إلا أن كل نسخة (الإندونيسية والعربية) لها تفسير فريد للمعنى، متأثرة بالسياقات الثقافية والعاطفية المختلفة في كل لغة.

2. محور البحث

وبناءً على تحديد المشكلة أعلاه، وتجنباً لتوسيع نطاق المشكلة، قامت الباحثة بحصر الدراسة في النقاط التالية:

1.1 التقابلي بين كلمتي الأغنيتين باللغتين الإندونيسية من حيث إختيار الكلمات، مع التركيز على استخدام إختيار الكلمات الملموسة والمجردة الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعنى المنقول.

1.2 التقابلي بين الأساليب اللغوية التي تظهر بين كلمتي الأغنيتين باللغتين الإندونيسية والعربية، للتعرف على خصائص كل منهما وتأثيرها في نقل المشاعر.

3. أسئلة البحث

استناداً إلى حدود المشكلة التي تم تحديدها، فإن المشاكل في الدراسة هي:

1.1 كيف المقارنة بين استخدام إختيار الكلمات المجردة والملموسة في كلمات الأغنية "Hanya Rindu" بين اللغتين العربية والإندونيسية، وكيف يؤثر ذلك على المعنى؟

1.2 ما هي الأساليب اللغوية التي تظهر في كلمات الأغنية "Hanya Rindu" باللغتين الإندونيسية والعربية، وكيف تؤثر هذه الخصائص في إيصال موضوع الشوق والعلاقة العاطفية بين الطفل والأ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

استناداً إلى أسئلة البحث التي تم ذكرها أعلاه، فإن الغرض من هذه الدراسة هو معرفة ما يلي

1.1 التحليل التقابلي بين استخدام إختيار الكلمات المجردة والملموسة في كلمات الأغنية "Hanya Rindu" بين اللّغة العربية والإندونيسية، وأثره على المعنى.

1.2 التحليل التقابلي الأساليب اللغة التي تظهر في كلمات أغنية "Hanya Rindu" باللغة الإندونيسية والعربية، وكيف تؤثر هذه الخصائص على إيصال موضوع الشوق والعلاقة العاطفية بين الطفل والأم.

2. فوائده البحث

تشمل فوائده هذه البحث فوائد نظرية وعملية. من الناحية النظرية، يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء دراسات التحليل التقابلي في الأدب من خلال دراسة اختيار الكلمات والأساليب اللغة في كلمات الأغنية ضمن سياق لغتين مختلفتين، وهما اللغة العربية والإندونيسية. من الناحية العملية، من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي: (1) تقديم رؤية جديدة لتعليمي اللغة العربية حول كيفية التعبير عن المشاعر باستخدام اختيار الكلمات والأسلوب المختلفين ضمن موضوع واحد، وذلك في اللغتين العربية والإندونيسية. (2) أن تكون مرجعاً للباحثين المستقبليين في إجراء دراسات لاحقة وتحليل الأغاني المترجمة إلى لغات أخرى، لاستكشاف المعاني والرسائل التي تحملها في لغتين مختلفتين أو أكثر.

د. مساهمة البحث

من خلال تحليل كلمات أغنية في لغتين، تكمن مساهمة هذه الدراسة في الكشف عن أنماط التحويل اللغوي في الأغاني، ولا سيما التحويل من كلمات أغنية باللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية. يمكن لمحي الأغاني تقدير جمال وتنوع التعبير العاطفي في سياقات مختلفة، بالإضافة إلى فهم كيفية تأثير اختيار الكلمات والأسلوب على العمل الأدبي، وخاصة كلمات الأغاني